

لسان العرب

(نَأَش) التناؤُشُ بالهمز التأخُرُ والتباعدُ ابن سيده نَأَشَ الشيءَ أَخْرَهَ وانْتَأَشَ هو تَأَخَّرَ وتباعدَ والنَّئِيشُ الحركةُ في إِبْطَاءِ وجاءَ نَأَيْشًا أَي بَطِيئًا أَنْشَدَ يعقوبٌ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرَّيٍّ وَمَوْلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ كَمَا لَمْ يُطَاعَ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرٌ فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ وَنَاءَتِ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورٌ تَمَنَى نَأَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي وَيَحْدُثَ مِنِّي بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ قَوْلُهُ تَمَنَى نَأَيْشًا أَي تَمَنَى فِي الْأَخِيرِ وَبَعْدَ الْفَوْتِ أَنْ لَوْ أَطَاعِنِي وَقَدْ حَدَّثَ أُمُورٌ لَا يُسْتَدْرَكُ بِهَا مَا فَاتَ أَي أَطَاعِنِي فِي وَقْتٍ لَا تَنْفَعُهُ فِيهِ الطَّاعَةُ وَيُقَالُ فَعَلَّاهُ نَأَيْشًا أَي أَخِيرًا وَتَبَدَّعَهُ نَأَيْشًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ اتَّبَعَهُ عَلَى عَجَلَةٍ شَفَاقَةً أَنْ يَفُوتَهُ وَالنَّئِيشُ أَيْضًا الْبَعِيدُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالتَّناؤُشُ الْأَخْذُ مِنْ بَعْدِ مَهْمُوزٍ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ فَإِنْ كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَهُوَ التَّناؤُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَنْزَى لَهُمُ التَّناؤُشُ قَرِئَ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ وَقَالَ الزَّجَاجُ مَنْ هَمَزَ فَعَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّئِيشِ الَّذِي هُوَ الْحَرَكَةُ فِي إِبْطَاءِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْشِ الَّذِي هُوَ التَّناؤُشُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً لِمَكَانِ الضَّمَّةِ التَّهْذِيبِ وَيَجُوزُ هَمْزُ التَّناؤُشِ وَهِيَ مِنْ نَشْتٍ لِانْتِضَامِ الْوَاوِ مِثْلَ قَوْلِهِ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتِتَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنْهُمْ تَنَاوَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلُوهُ مِنْهُمْ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَأَمَّنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْدَفِعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْشِ وَهُوَ الطَّلِبُ أَي كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَفَاتَ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مُمْكِنًا؟ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَشَّتْ الْأَمْرَ أَوَّلَ شَيْءٍ نَأَشَّهُ نَأَشًا أَخْرَهَ فَانْتَأَشَ وَنَأَشَ الشَّيْءَ يَنْدَأَشُهُ نَأَشًا بَاعَدَهُ وَنَأَشَهُ يَنْدَأَشُهُ أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ وَنَأَشَهُ اللَّيْثُ نَأَشًا كَنَعَشَهُ أَي أَحَدِيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَيَّ أَنَّهُ بَدَلَ وَانْتَأَشَهُ اللَّيْثُ أَي انْتَزَعَهُ